جلالة الملك

ينهي زيارته لمدينة الرَّسول ويعود بسلامة الله إلى العاصمة

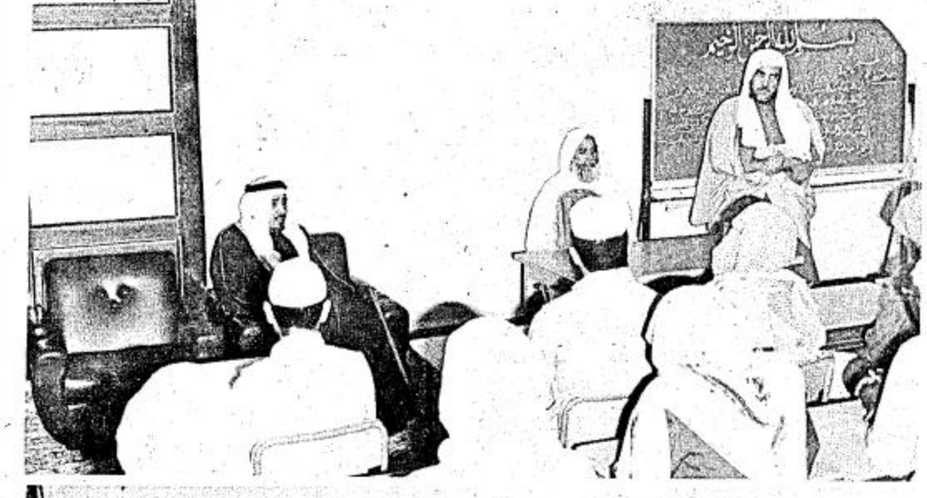

عاد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى بسلامة الله الى الرياض في الساعة السادسة من مساء امس قادما من المدينة المنورة بعد ان تفضل بافتتاح محطة تحلية المياه بالمدينة المنورة والتقى بالمواطنين هناك.. كما تفقد أهم المشروعات التي تنفذ في المدنية المنورة.

الفهد في استقبال المليك

وقد كان في استقبال جلالته لدوى وصوله صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

في معية جلالة الملك

وقد وصل في معية جلالته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء.. حفظ الله جلالته في حله وترحاله.

مغادرة المدينة المنورة

هذا وكان جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى قد غادر المدينة المنورة في الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر امس عائدا الى الرياض بحفظ الله ورعايته بعد زيارة للمدينة المنورة استغرقت يومين قام خلالهما بافتتاح محطة التحلية وزيارة الجامعة الاسلامية.

وغادر في معية جلالته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران.

في وداع جلالته

وكان في وداع جلالته بالمطار صاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة والشيخ سعد الناصر السديري وكيل امارة المدينة المنورة وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء واصحاب الفضيلة العلماء ووفود تمثل ينبع وبدر والحناكية والصويدره وبقية مناطق المدينة وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

سعادة ابناء المنطقة واميرها

وقد اعرب سمو الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز عن سعادته وسعادة ابناء المدينة المنورة بزيارة جلالة الملك خالد المفدى وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء للمدينة المنورة.

واكد سموه في تصريح ادلى به عقب مغادرة جلالته ان المواطنين لن ينسوا هذه الزيارة وستظل من ابرز الأحداث في نفوسهم خاصة بعد افتتاح جلالته لمحطة تحلية المياه التي هتوفر للمواطنين في هذا البلد الطيب كل حاجياتهم من الماء والكهرباء.

انطباعات طيبة عن الزيارة

وقال سموه ان زيارة جلالة الملك المفدى للمدينة قد تركت في نفوس الجميع انطباعات طيبة بما حوته من لقاءات بين القائد وابنائه.

واوضح ان المواطنين في المدينة المنورة يتطلعون دائما لزيارات جلالته لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وانهم اعربوا لجلالته عن فرحتهم بما اقاموا من زينات وحفلات.

وقال سمو الامير عبدالمحسن ان نتائج زيارة الملك خالد المفدى للمدينة سيلمسها في وقت قريب جدا.. وستضح نتائجها في القريب العاجل باذن الله.

الأمراء يتحدثون عن الزيارة

كما اعرب كل من صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك عن سعادتهم لزيارة جلالة الملك خالد المفدى للمدينة وقالا ان نتائج هذه الزيارة قد اتت ماكان يرجى منها وان خيرها سيعم جميع المناطق في المملكة باذن الله.

جلالته يشرف حفل الجامعة الاسلامية

وكان جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى قد شرف في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس الحفل الذي اقامته الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.. ترحيبا بزيارة جلالته للمدينة.

نائب مدير الجامعة يشيد

وقد بدأ الحفل بتلاوة من كتاب الله الكريم ثم القى الدكتور عبدالله بن عبدالله الزايد نائب رئيس الجامعة كلمة الجامعة التي استهلها بالترحيب والاعراب عن سعادة الجميع بتشريف جلالته للجامعة الاسلامية بهذه الزيارة الكريمة التي لا تنسى.

وتحدث الدكتور الزايد عن مشروع تحلية المياه الذي افتتحه جلالة الملك امس الاول ليهب لمهجر الرسول صلى الله عليه وسلم اهم مصدر من مصادر اسباب الحياة وهو مصدر لن تقتصر اثاره على ري البشر ولكن مردوده سيشمل حياة المدينة كلها وخاصة فيما يتعلق بتطوير الزراعة والصناعة وتلبية احتياجاتها من الماء والكهرباء.

تأكيد عناية جلالته بالجامعة

وقال ان زيارة جلالة الملك للجامعة الاسلامية تعد تاكيدا لعناية جلالته بها ورعايته لها واضاف انه لا فرق في معايير الخير بين سقيا الناس بالماء العذب وسقيا النفوس العطشى في كل ارجاء الأرض بماء العلم فكلاهما مصدر الحياة وان كان الاول مصدرا لحياة الأبدان والثاني لحياة الأرواح والعقول.

تجديد العهد باسم الجامعة ومنسوبيها

وجدد الدكتور الزايد العهد باسم الجامعة ومنسوبيها الأوفياء بالسير على النهج الذي انتهجه جلالة الملك خالد وعلى الطريق الذي سلكه وهو منهاج الاسلام الحنيف الذي ارتضاه الله دينا لخلقه وسبيلا للحفاظ على عقيدته وشريعته باعتباره اصلح دساتير الحياة واقومها لانه دستور السماء للارض الذي لا ياتيه الباطل.

حضور الحفل

وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.. وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة.. وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران.. وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء.. وكبار المسئولين ووجهاء واعيان المدينة المنورة.

ووصف الدكتور الزايد زيارة جلالة الملك للجامعة بانها بمثابة اضافة جديدة لمواقف جلالته الكريمة الشجاعة من قضايا الاسلام والمسلمين مما جعله بعد الله معقد الأمل ومناط الرجاء للمجاهدين من اجل الاسلام.. واشار الى ان في مقدمة هذه القضايا قضية المجاهدين المسلمين في افغانستان في مواجهة قوى الالحاد والبغي والطغيان والشيوعية.. وكذلك قضية فلسطين واستعادة القدس الشريف الذي يدنسه اليهود والصهاينة.. ونوه بالدعوة الى الجهاد المقدس التي اطلقتها المملكة لتحرير اراضي المسلمين من ايدي الغاصبين باعتبارها فريضة على المسلمين الى يوم الدين.. كما نوه بحرص جلالة الملك على الوفاق بين البلدين الشقيقين الأردن وسوريا تفاديا لاراقة الدماء بينهما ووصف كل هذه المواقف بانها مواقف لا ينساها التاريخ.

اشادة بالدعم المستمر

واشاد نائب رئيس الجامعة الاسلامية بالدعم المستمر الذي تلقيته الجامعة من جلالة الملك وسمو ولي عهده الرئيس الاعلى للجامعة باعتبارها احدى قواعده المتينة وقلاعه الحصينة من اجل الدعوة الى الله والحفاظ على التراث الاسلامي وتشجيع البحث العلمي وتربية ابناء المسلمين طبقا لما تقتضيه الشريعة الغراء.

واعرب الدكتور الزايد عن شكره باسم منسوبي الجامعة لهذا الدعم والتاييد المطلق.

كلمة اعضاء هيئة التدريس

ثم القى الدكتور مندوب المهندس عضو هيئة التدريس كلمة عن اعضاء الهيئة رحب فيها بجلالة الملك واعرب باسم الجميع عن الشكر والتقدير لكل ما يقدمه جلالة الملك وسمو ولي عهده وحكومته الرشيدة من دعم للجامعة ولقضايا الاسلام والمسلمين.. وقال ان خريجي الجامعة الاسلامية من مختلف انحاء العالم الاسلامي يتحولون ولاشك الى دعاة الى الله تعالى.. وذكر ان ما قدمته حكومة المملكة للاسلام والمسلمين في مختلف المجالات يفوق الحصر.. واعرب الدكتور مندور في ختام كلمته عن شكر اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومنسوبيها لجلالة الملك ولسموه ولي عهده على هذا الدور الكبير الذي تضطلع به المملكة.

وبعد ذلك القى الاستاذ محمد عيد الخضراوي الاستاذ المساعد لكلية اللغة العربية بالجامعة قصيدة شعرية بهذه المناسبة.. ثم القى احد الطلاب كلمة ترحيبية اعرب فيها باسم زملائه عن احساسهم بانهم يعيشون في بلدانهم وبين اهليهم في هذا الصرح الشامخ.. ثم القى طالب اخر قصيدة شعرية وفي ختام الحفل تشرف عدد من طلاب الجامعة بالسلام على جلالة الملك.. ثم قدمت اسرة الجامعة نسخة من القرآن الكريم هدية لجلالته.

وقام جلالة الملك عقب ذلك بجولة تفقد خلالها اقسام الجامعة وكلية الشريعة واطلع على ما تضمه من كتب ومخطوطات قيمة.. ثم غادر جلالته الجامعة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

مواكب الخير.. تطوف في ربوع الخير

بقلم: صالح عبد الحميد زين العابدين

منذ توحدت هذه البلاد العزيزة في كيان واحد مستقل، وفي ظل راية التوحيد الخضراء التي رفع لواءها وحمى حماها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، وهذه البلاد تنعم بفضل الله ـ بنعمة الامن والاستقرار، وتبنى كل يوم وشهر وعام لبنات قوية فوق ثرى ترابها الطاهر، حيث ارتفعت هنا وهناك منجزات حضارية لا يستهان بها، وشهد لها عالم القرن العشرين بدقة الانجاز، وسرعة البناء، واتساع شمولها الذي عم ارجاء وطننا الغالي، فاذا نظرت الى التعليم تجد المدارس والمعاهد والجامعات، وفي الصحة تعميم المؤسسات العلاجية في كل قرية ومدينة، وربط الوطن بالداخل والخارج بشبكة مواصلات حديثة في البر والبحر والجو، وفي مجال السلكية واللاسلكية، وفي الصناعة ارتفعت مداخنها ومنشاتها في شرق البلاد وغربها، والتجارة الواسعة التي غمرت اسواق البلاد بمختلف انواع المواد وما تتطلبه حياة المجتمع على اسس اقتصادية متينة وانتشرت المزارع والبساتين واستصلحت الاراضي البور بعد ان قدمت الدولة مساعداتها المالية والفنية للمواطن في مجال الاستثمار الزراعي، واخذ المواطن السعودي دوره في خدمة وطنه بفضل التوجيهات الحكيمة والفرص المتاحة التي تهيئها حكومة صاحب الجلالة الملك خالد المعظم وسمو ولي عهده الامين..

ومن هذا التعايش الوفي والتاخي والتعاون الصادقين الذي تعيشه بلادنا العزيزة وشد الحمد بين قيادتها السعودية الزاهرة وشعبها المؤمن المخلص صارت بلادنا تنام ليلها قريرة العين تحت سماء مقمرة صافية وتصبح نهارها تحت شمس مشرقة ساطعة، وفي ضوء مسائها وصباحها ـ الوهاجين اللذين حباها بهما رب العالمين، كما حباها بقيادتها السعودية المخلصة، انطلقت مواكب الخير بقيادة مولاي جلالة الملك خالد المعظم وسمو ولي عهده الامين تطوف في ربوع هذه البلاد المعمورة تبني وتشيد وتفتتح كل ما فيه الخير للوطن والمواطنين..

ان مواكب الخالد الخيرة استمرار لمواكب الخير التي شق ورسم طريقها موحد هذه البلاد وباني مجدها وعزها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله ومن بعده سار على طريقه الملك سعود والملك فيصل رحمهما الله وبالامس القريب وصلت مواكب الخير الى طيبة الطيبة الى المدينة المنورة حيث افتتح جلالة الملك خالد المعظم مشروع تحلية المياه الكبير وطاقته الكهربائية لتغذية المدينة المنورة بالماء والكهرباء، وقبلها كانت مواكب الخير قد طافت في المنطقة الشرقية حيث افتتح الخالد الباني الترسانة البحرية في الجبيل كقوة ضاربة جديدة يضيفها الى القوات المسلحة لحماية ديننا الاسلامي وديارنا المباركة ومكاسب الوطن الحضارية، كما افتتح مستشفى القوات المسلحة في الظهران وبعض المشاريع الخيرة بالمنطقة، وقبلها كانت مواكب الخير في مكة المكرمة تلتقي بوفود حجاج بيت الله الحرام، وتاسيس جامعة ام القرى وقبلها كانت مواكب الخير في تبوك المجيدة الدرع الشمالي لهذا الوطن حيث التقى جلالة الملك خالد حفظه الله بابناء شعبه وجنوده البواسل وافتتح العديد من الانجازات الخيرة.

هذا غيض من فيض اوجزه عن مواكب الخير في ربوع بلادنا..

وهناك مواكب خير تنطلق من بلادنا الى بعض ارجاء الوطن العربي الكبير لتبادل الراي والمشورة والمحافظة على وحدة الصف العربي ورأب اي صدع يتعرض له جدار الامن العربي او التضامن الاسلامي فكان صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم في قمة عمان يجتمع ويلتقي باشقائه العرب لرسم استراتيجية عربية تجمع كلمة العرب ضد الاخطار التي تهدد امن الوطن العربي.

وبتوجيه من جلالة مولاي الملك خالد المعظم انطلق صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مبادرة خيرة الى دمشق وعمان ساعيا بالخير بين الشقيقتين سوريا والاردن لكبح جماح الفتنة التي رفعت راسها بينهما، وكان سموه موفقا وتبارزت خطواته بنجاح مساعيه بين البلدين، وقد اشارت الى هذا المحافل العربية والاسلامية والدولية..

وربوع الخير سوف تستقبل بقيادتها الخيرة قادة المسلمين في مؤتمر القمة الاسلامي للتدارس والتشاور فيما بينهم لخدمة ديننا الاسلامي وتثبيت وتوطيد اركان التضامن الاسلامي الذي كان لهذه البلاد القدوة الحسنة في اعلان المناداة به..

وهكذا ستظل باذن الله هذه البلاد الامنة المطمئنة قيادة وشعبا خيمة العرب والمسلمين يرتفع عمودها في وسطها وتمتد منها حبالها حبال المودة والخير والمحبة والاخاء والتعاون والتآزر الى ديار العرب والمسلمين.

صالح عبد الحميد زين العابدين